















الشيخ عبد القادر

في الحلقة الثالثة التي نشرها  
«الأحرار» اليوم من كتاب  
عبد الفتاح أبو الفضل «كنت نائبا  
لرئيس المخابرات» يستكمل أبو  
الفضل قصة المقاومة الشعبية  
المصرية في قناة السويس وكيف  
كانت المقاومة تجند عملاء  
المخابرات البريطانية لحسبها ؟  
ويتناول عبد الفتاح أبو الفضل الى  
قصة «حسن التهامي» نائب  
رئيس الجمهورية الأسبق . الرجل

أهـرارتنشـر  
لأول مرة  
عن الحياة في  
عهد الثورة

□ « عبدالناصر » يخلق ذقن « التهامي »  
« والسادات » يلبسه « ريش طاووس » !

خصيصا لهذا الغرض ثم امروهم  
بالاتطاع ارضا على وجوههم فنفذوا .  
وبسرعة استول الدائنون على ايرل  
الذي يملكان بخراتة وجميع ممتلكات  
الشباط الانجليز . وخرج الدائنون  
مسرحين ليقبضوا جميع افراد الاقلية  
تقليدا ما اتفق معهم عليه . واستولوا  
على اربع عربات بريطانية كانت في مكان  
الانتظار وسلموا كل ذلك في القاهرة اثباتا  
لنجاح عملية الاقتحام .

**جمع المعلومات**

كان لابد لتجميع معلومات العدو والنفس من تجميع معلومات عن أهدافنا اللازمة لزيادة أفعال العنف التي كان يقوم بها الفدائيين. إذا جعل جانب التفتيش والتدوير والسف والاختلاط، كانت تحركات تجرى على نطاق واسع للحصول على معلومات دقيقة عن الجيش البريطاني بالقاهرة.

وبواسطة المذنبين الذين يعملون في مكاتب الجيش البريطاني حصلنا على رسومات المسكرات والمنشآت التفصيلية. وكان يدون على هذه الخرائط والرسومات أي تعديل طرأ بموجب المعلومات التي كنا نحصل عليها أولا بأول من المذنبين. وفي النهاية أصبح لدينا خرائط تفصيلية شاملة عن توزيع القوات والوحدات البريطانية بمنطقة القتال. وكما عن طريق العاملين في مكاتب الضباط والقوادى البريطانية حصل على كمية كبيرة من معلومات من سجل المهرلات التي تلقى فيها الأوامر من مكاتب القادة وضباط القادة. كانت ترسل كما هي إلى مكاتب معلوماتنا وهناك يعاد فحصها بدقة وإسكان الأرقام للحصول منها على معلومات في غاية السرية.

## التقارير السرية

أمكننا بالاتفاق مع العاملين في مكتب رئاسة القوات البروفيتونية والبريطانية منهم شخص واحد لدى المكتب ليعمل لصالحنا) تجتهد أحد الإجابات غير البروفيتونية) وكان يعمل كقائم بمكتب أحد الجنرالات في الجيش البريطاني. وعن القادة الكبار - وعن طريق هذا المنصب واسمه الحزكي (الدوب) وأطمين، أمكنه أن يقاتل هذا الجنرال ويحصل على نسخة خزانة مفتوحة لفترة زمنية بسيطة يمكنه من طرح الفتح على قلبه من الشجع سلمه لنا بالخير، وأمكننا على بسطة طبق الأصل من المفتاح. وتكون حافة مفتاح الفتاح المصنوع أن يحصل لنا على كمية غائبة من المستندات ذات الصلة السرية للغاية ولكن جعلها مع بالخارج ليصوروا أن أحدا التصوير الثانية لنا في السويس - مصوري كليبواته السيد رشاد الغدادي وسيد المستندات الأصلية بعد تصويرها ثانية في اليوم التالي إلى مكانها في الخزنة مستعينا بلفات المصنع.

وضمن المهملات التي أمكن استرجاعها  
التي يعملون في مخازن الجيش  
البريطاني في التل الكبير مساعنتها  
أمكننا الحصول على كمية من المخيمات  
الخاصة بعربات البضائع المشحونة  
بالمهملات العسكرية للجيش البريطاني  
تلك الكمية كبيرة من جهاز الختم الذي  
يعلق عليه صغارة وهي عبارة عن شريط  
من الصلب ينتهي بقطعة تشبه الصنم .  
وكان المنتج أنه بعد كل مرة  
بضاعة المهملات الحديد بالتمثال  
المسكورة بعد تفريغ السفن بميناء  
السويس أو ببريدس ويقطع الهبل على  
القبضات والمهملات موزعة بالعدد

وحسب النسخة الموضوعة تنسل أربعة من الغنائيين من ناحية الغلبة عبر العرقه والأخلاقه والأخلاقه من ناحية ناحية الباب الأماسي .. وعندما أصبح الجميع متشابها تاملنا للاقتحام احد الغنائيين من ناحية الناحية صوته كصوت الضفدع وعلى الاشارة الخاصة المتفق عليها . وعلى الفور اقتطعت الغنائيين الغائمين وشاعره السلامه منى الكلى من الجهتين في سرعة فاجأت رعد النادى .

وتقدمت رويدق من الغنائيين فنزلوا تهديد العائنين بالبوليو ومبارك والافاى الاربعه الاخوان تهديد مجموعتهم كبريين من الضباط العاكفين على لعبة اميس . ووقع الجاني الجريئين ايهدهم مستسلمين . وما كانت التعاميلات في الفترة خاصة بوقف الاختلافات قد افاد الغنائيين بتقيد جميع الغنائيين والعاملين بمجال كانوا قد اتوا بها

« 49 »

● لم انهضهم .. ولم انزعج ..  
حينما كنت أشاهد فيلمًا مصريًا  
جديدًا على شريط فيديو .. فوجدت  
أني معظم الأفلام التي تنتقل إلى  
الفيلم .. أعلنتها للبروتين .. أي  
والله .. أصبحت الخدوم في الفنادق  
ساعة للدعاية .. وأخرجوا لصدف  
محلات البروتين .. وما أقدمها  
حاليا .. لاستهم للحكومة ووزارته  
التعويض بطلبات .. في الوقت الذي  
أعلن فيه مجلس الوزراء منذ شهرين  
تقريبًا بأنه سيبحث في اجتماعه  
تجديد أسرار الخدوم والذي  
انتهى الاجتماع .. دون  
تحصيلها ..

إن هذا يدل دالة واضحة على  
رأيه أنه قد هناك أزمة في الحوم ..  
في تلكات منها الجزارون  
يدليل أنها أصبحت سلعاً يعجز  
عنها في السمناء والتفريزون ..  
ويتمصل أصابع هذه المصالحات  
مبالغ باهظة مقابل هذه الدعاية ..  
إن فإنها أصبحت تحتاج إلى  
مقررين لقد أثارت هذه الاعلانات  
بعض الإصداق والصديقات  
وتحولت الجلسة إلى مناقشة  
قضية البروتين .. التي  
شتميع الحكومة لها إلى الآن ..  
ولم نتم بمساعدة الفيلق الذي  
اجتمعنا من أجله .. وصل  
الإصداق يمشكون .. ويتفكرون  
على كميات اللحوم المستوردة  
والمعرضة بعمققة هسيكية في  
أعلن أنها أصابع مصالحت  
البروتين .. والذي وصل سعره  
الكلو إلى ١٤ جنيتها بإقتام لها  
يسمى البوليتيك .. والبوتيت هو  
أرقى قطعة من اللحم المتبوتلو  
يتذوقه الإثنية المعروفة من هذا  
السبع .. وهذا يثبت لنا أن  
الأغلبية قد استنفوا عن  
الحوم .. وتم استبدالها  
يقول .. وكه على حد القول  
بروتين وكه عند أقصى أن  
تقلصنا الحكومة في التشكيل  
الوزاري الجديد بتعيين وزير  
للحوم ..

عبد السلام

حسب  
التلهي حول  
برج القاهرة  
الى قلعة  
احمديته  
ولكن  
عبد الناصر  
تمكن من  
اقتحامها



خاضع السكة الحديد المشحونة  
اليضائع العسكرية بإدخال طرف  
لشريط الصلب في سقطة الباب ثم يتم  
إدخال طرف الشريط الآخر في العلبة  
لصفيح أو الصفارة المثبتة في النهاية  
الأخرى للشريط ثم تعالج العلبة أو  
الصفارة بختام من الصلب تحكم إغلاق  
الشريط ويصبح عل الصفارة علامة

بمقتضى المهام العسكرية البريطانية،  
بإتفاق يُؤمن الياب المخطط لعملية السك  
والحديد. ودراسة سلسلة المهام  
الأسلحة والعتادات العسكرية  
الوصول إلى بيرسيك و الميوسين عطا  
ن المهام و المياد و التخائن  
البريطاني تنقل من اسلحة الوصول الي  
الخائن القاعدة و القاتل في عربات  
السكة الحديد العصرية وهذه عربات  
مكتبة مشحونة بوزن الصفارة بعد  
فتحها وتمت بعد العملية بمعرفة افراد  
مكتب انجائيزي يطلق عليه R.T.O. وهو  
مكتب تسهيلات الحديد الذي بعد ختم  
بكتب عربات البضاعة بمعرفة  
R.T.O. الي الجياد تسلم الي مصلحة  
الحديد الحمرية لسلك القطار  
وعمل السكة الحديد الحمرية و  
السكة الحديد العصرية توصيل هذه  
العربات وتسليمها مخترمة الي مخازن  
البريطاني في القاعدة دون اية  
مسئولية من جانب السكة الحديد  
لعملية مراد الختم سلما.

بعد الحصول على الإخاتام والمصادقات  
يبدأ العمل. وبعد دراسة هذه  
السلسلة، استكنا - بالاتفاق مع مدير  
الحركة المصرية الهندس - دور القوة  
الترابوية - ويسلكه السجيد  
الاسماعيلية - ترتيب إيقاف قطارات  
المهمات والبضاعة العسكرية قبل دخولها  
مخازن الجيش البريطاني وفي مناطق  
مأهولة لنا وذلك بعد حصولنا على  
معلومات عن ميعاد مغادرتها للموتى في  
الطريقا إلى مخازن الجيش البريطاني  
وتجهيز عدد من العربات الفارغة مملئة  
بذخيرة عربات القطارات المشحونة  
بالمعدات العسكرية في المناطق الآمنة  
المتفق عليها مع الحركة بالسكة الحديد  
نتم تخطم إروابها بالمفازات والفتحات  
المسروقة من مخازن الجيش البريطاني  
التي تقوم قاطرة بسحب عربات القطار  
الفارغة إلى مخازن الجيش البريطاني.  
وتقوم قاطرة أخرى بسحب عربات  
الطراز المشحونة إلى مخازن الجيش  
المصري أما بالمباشرة أو بالمدى  
ولحسن الحظ أنه في أحد هذه القطارات  
حصلنا على كميات كبيرة جدا وكافية من  
مؤسبر مدافع الميدان المصرية

**طلب  
عبد الناصر**



لإبائهم ليسلمها للزميل سامي حافظ  
على أنه هو أبو القليل .  
وبالإطلاع على الخرائط وجدناها  
خرائط صحيحة وليست مزيفة . عند  
ذلك قلحات الزائر المشتبه فيه بسؤال

مقلبي.. له ثمة قلت له : من الضليعة  
الانجليزى الدنيا كلكت بالحضور  
الينا ،  
ونظر انا ادمى وظل صلتا  
فاخبرت يانى قد سجات لك كلمة قالها  
وان نطقه لاسم .. ابوالفضل ، يدل على  
انه قد لقي بالاسم عن طريق رجل  
انجليزى وانه مكلف من قبل اعدائنا  
الانجليز والجاسوس والخليفة وانه من  
الافضل له ان يعترف بكل شيء  
يلحققة .. واننا قد نمتدعيه  
بشكل او باخر والا وقت بتسلميه  
للنبابة ليحكم بتهمة الخيانة كما

أصله مغفلاتي له بالوجود ثم  
انهار تماما . وبعد وقت قليل بدأ  
يتملك نفسه معترفا بان الضابط  
البريطاني الذي كلفه بالحضور هو  
ضابط المخابرات البريطاني ويليامز  
وهو نفس الضابط الذي كان يقوم  
بتشغيل الخلف كنج صبرى والذي  
كلفه بعدة مهام .

قد تم تسجيلها أيضاً وأنه الآن أصبح  
منها مكتب محاسبة وأثبتت صحة  
المحاسبة وعليه أن يختار أم الحَكَمَة  
التسجيلية أن الوافقة على أن  
يجعل لصليبا وتفتيش كل منامره به  
عند سماعه هذا العرض وافق وهو  
اليصرف أن جريدة قد كتبت له .  
ووافق بالفعل على كل منامره به .

**التهامي .. والقلة الغامضة**

بعد الثورة عثرنا على من وراء  
الذين يتبعوا دعوا حديثا بالخيرات :  
حسن التهامي . ولم يكن له مكتب  
خاص بمدينة الخيرات . الا لاسمعه عن  
عمل بعض يقوم به . والتابعين  
أفضل بعض خيرة الخيرات  
الأمريكيين داخل حقلات دراسية  
لأربعة من ضباط الخيرات المصريين  
للاستفادة بخيراتهم فقط . كما نشر  
بمينا .

تعلیمت و زبانیہ

بالتجسس  
على  
مكالماته !

يلته تلم باستجداء الموضوع مع  
السُّوْلِيْنَ في الولايات المتحدة، وأن  
توقيع وإعلان هذه الصلعة سوف  
لايجد أي زعاج أو اضطراب ولا  
لثريين عدائينهم، وتبع الاتفاقية  
والخاض شيئا وتريد العدائينهم، مع  
كل من حسن التماسي إلا أنه خرج في  
وجهه قتلا، أمض ياجبان! "، وكان  
ردى على حسن التماسي " أنه يهين أن  
أن تقس مثل هذه القصص على أي  
إنسان آخر إلا في حيث أن أعلم جيدا  
أنه لايجوز أن أناس مهما كان قريبا  
من الثريين العدائينهم أن يحسن ويأمره  
بجاهد للجهة المنيعة "

**رمش الطلوس**  
وجأت فثرة حكم الرئيس  
السادات وكلن سنهلهي من القريب  
المقرين للسادات رغم ما اشهرته  
من عدم التزام وتفسير الاحلام  
والبيبيات علوة على انه كان  
يلغني من احد المقرين لنور السادات  
عندما كان يرأس المؤتمر الاسلامي  
ويعلل ضمن سنهلهي ان حسن  
التهلي دخل عليه مرة يراجع اتور  
السادات في موضوع واخرجه  
مسند الذي يتبعه دائما بحمله  
ايضا كان وهديه اتور السادات . لها  
كان من اتور السادات لان نظره ان  
هوء وقال له : لو جلاود والعب  
العبية تقى كان غيرة لان فلاته  
اوصى اتور هذه اللعية كرحه  
وصلت العلاقة بينهما لدرجة انه  
اقتصر كصوبه للثقاق من حكم  
اسرائيل واقل موسى بيان في حق  
ذلك حسين ملك المغرب للتهديد  
لزيارة الرئيس السادات للنفس  
واعلان مصادره.

والأخضر من أهلها ذَا يَمِينٍ تَوْرٍ  
السادات الحسنين ذَا يَمِينٍ تَوْرٍ  
المهتزة في الظاهر وللغامضة في الباطن  
في القرون الحصري للتلواض مع إسرائيل في  
قلعة إيليز في بعلبانيا ثم كعب في وفد  
المفاوضات الرسمي في كعبين وقد  
له مكانة عند السادات أثناء المفاوضات  
الجانبية تتفق مصالحهم وذو الخارجية  
المصري محمد إبراهيم كامل  
عك حسن التلواض بكافيل القادر  
كعب بيفيد وبليسه الرئيس السادات

وبما كنا علياً في يوم الزينة الكبري  
حيث كان يراى أو يفتشى نائب رئيس  
الجمهورية .

كل هذه المناسبات دعونا للعجب  
ولكن ذل العجب زال بعد رفع العجب  
عن سائر المخاضات الامريكى في الشرق  
الاسود بعد ان شرت بعض وثائق  
الافسار الاعداء في طهران بعد ان  
احتلتها منظمات طلبة ايران واحتجرت  
رجال السفارة فقد تناولت صلة  
التهامى للبريطانيات الامريكى  
وانه كان هناك تعقيم سرى يجمع بين  
مخابرات ايران والموسيدى والصبرى  
والعربى . يطلق علي نالدى المسمى  
وكالت سرجهيتى الدائمة بالمقامة وقد  
كانت انشواها وتجهيزها امام السلطة  
كانت مهمتها مراقبة الشيعة في  
الكلية فكان من ضمن المهم ان كانت  
يها هذا النابى الامريكى لاجتماع بين  
مصر واسرائيل في مصر كالمغرب  
ولخيرا وفي الايام الاخيرة  
حدث اقتبال اثنى السلدات سالت

السلامات بين حسن التهامي وأبو  
السلوات بسبب تصريحاته لبعض  
الصحف العربية بما يشوه اتفاقية  
كامب ديفيد ، ولكن حسن التهامي  
يقرة قائدا استمر في العمل وبدرجة  
نائب رئيس وزراء في رئاسة  
الجمهورية ان اُن احيل الى المجلس في  
عهد الرئيس مبارك .

وإلى الدين السلام

**كلمة عتاب**  
عاجل للرئيس والحكومة

...السيد الرئيس مبله :  
 على ثقة الشدء منى وولته :  
 واعلم ان هذه الثقة وهذا الحب  
 بين حصان الصلوات والمسيرات  
 والمؤامرات اتى استنفدت الكثير من  
 الاموال في هذه تفسيد الحصون  
 وتفتيد السلاسل ... اعانته الثقة  
 نتيجة لولا هذه الوطنية السلفية  
 وتضحيته بمطاردية وحريه الكفة  
 ... لقد اشد الشعب لى فى قتاله  
 (التيكبة الصلابة والاطية الحاككة  
 والمضامة) ... واستقيت على  
 ومنكم بعائيرى رسال على  
 الصبرين ... ولذا اشدت الثقة العاقلة  
 ... ولم يكن القيد يسيب ان يترافق  
 الحزن الوطنى (الذى ترشفه) ...  
 وتضحيكم كمال اعدوا) ... ان مضي  
 هذا ان يكون جميعا داخل فى واحد  
 بدون معارضة ... وقد تالنا لسلامة  
 بعض السوايق ليعودكم جميعاتكم  
 محييا وعامة ... مسترير استقامات  
 الزعيم الملم (وتكونوا لى مضي) ...  
 وهذا الذى يوجب ان الذى يوجب ان  
 توجه لتسييد الدين على لجة

تقدير  
الحكومة أو الأشخاص لا يفي  
لنا محتاجا اليه هو تقدير المصلحة  
الاسلامية التي اوسلتنا الى هذه  
الهوة . كما اننا لا نعين في حكم  
بالشخص كلما اريد انظمة  
شاملة ليعملوا . وسنحاول ان  
يكتسبونها . وان ما يحث الشعب  
انه يجب يمتدح هذا انشراح الشعب  
في رجال عهد التمسك . وهذا  
يعطى بالتمسك . وقد اعطيت الشعب  
التمسك بدون برنامج . لكن اثره  
يصنع برنامجهم . والبرنامج الذي  
اقله اعني الجميع هو تطبيق  
الشريعة الاسلامية والاصلاح  
السياسي فبعض السقوط والاصل  
التي تفسد الخلافة والافعال والقول  
والاوعية والاولاين سببه السمع .  
كان ان النهضة التي طرقتهم .

نفسه ووطنه وماله .. وهذا لن يتأتى  
في ظل الطوارئ .. سيادة الرئيس  
نحن نعلم أن مهامك كثيرة ومسئوليتك  
كبيرة .. ولن نطلبك بسرعة القرار  
دون دراسة .. ولكن اعلم أن الشعب  
الذي يذكرك هذا لا يتنازل

٥٠ السيد الكون، صاحب  
هذهنا لتدقيق كل وثيقة  
... لأنه كل تمويل  
صحت لإيقاف نمو مفادات  
... ولكن الفريق  
من كل الإجابات  
... وهي أقرب  
... والعلية هذا يؤدي إلى  
اختلافات وخلافات  
القرار... كما يؤدي إلى  
التصريح بالإمام... وفي  
عندما قدم بشكل الحكومة  
من أعضاء الحكومة  
... فإن معنى هذا  
السبلات السبلات  
... وأتم علمه  
ولهذا العلم  
الأصول التي  
والعلماء العلم  
والاعتمادات  
والإتجاهات  
... رئيسة السبلات  
... الآن أن  
... صاحب  
... في  
... الذي

**مقتضيات :**

- ★ من فوائد شركات القطاع العام الخسارة .. لأنها تبعية وتؤيد وتعطى الأصوات !!
- ★ أخيراً أفرجوا عن الملك الفرعوني سبتى .. بعد أن تراجع وتعهده بعدم المطالبة بغرش مصر !!
- ★ حقاً أن كيد من عظيم .. زبمية من الست عديدة .. طبل مخالطة الجارة ..

محمد قويدى: ۱۰۱

ع. الإبراهيمية  
مريضة النور  
في ثوبها الجديد  
مريضة الإسلام والمسلمين



أبعد رسالة الترحيب بعد التناصير  
 وبعد حصة التلاميذ في منزله للتصالح  
 منه على دراسات وقوانين المؤتمرات  
 الإسلامي حيث كان يشغل مركز مسكرين  
 عام المؤتمر الإسلامي، وفي هذه  
 الطويلة أخذ يلقى على حقيقة قصص  
 وصفة الأسلة التنكيك. ومن ضمنه  
 حديث أن الرئيس بعد التناصير قبل التناصير  
 اتفاقية حققة الأسلة التنكيكية أرسلا  
 حسن التلاميذ في طائفة خجلة أ  
 الولايات المتحدة ليستعمل في فعل رجلا  
 الخبرات الأمريكية في أثر هذه  
 على السياسة الأمريكية إذا ملئت و















## بدون مقدمات

هذا المستشفى

استطيع ان اقرر ان مستشفى قصر العيني يتخطى عليه بحق القول بأنه من دخله فهو غير آمن ..

● رغم كل ما فعله الدكتور هشام فؤاد العميد السابق لطب قصر العيني ورئيس مجلس ادارة المستشفى وهو ما ينذر ان نجد مثيلا له في سائر مستشفياتنا من حزم ورقلة صارمة الا ان هناك

العديد من الامور الخطيرة التي لا تملك اهمية من الحزم والاضمان وذلك حتى يكون هناك انساق بين الامنية الاستراتيجية التي يتكسبها الوضع الجديد لقصر العيني مع بداية تولي الاستاذ يحيى البطوى العميد الجديد لطب قصر العيني الذي نرجو له كل توفيق في هذه المهمة الصعبة.

● من اهم الامور التي اوج ان الفت انتباه الدكتور يحيى البطوى اليه هو التصور العلم الخاطئ

لدى اطباء المستشفى ان عهد الحزم قد انتهى بخروج الدكتور هشام فؤاد وبذلك يمكن عدم تحريك

الامور خاصة في المساء حيث تنتهي الواجبات الرسمية للادارة بعد ان كان هشام فؤاد يحثها اكثر من اللازم ولا فرق عنده بين الصباح والمساء بصفته المسئول الاول عن

ارواح ورعاية الاف المرضى الذين تظهرهم مظلة مستشفى قصر العيني ..

● وانني ادعو الدكتور البطوى لمفاجأة المستشفى ليلا - وبالذات الاستقبال وغرفة الافادة وغرفة العمليات واي عينة عشوائية من الاقسام المختلفة وسرى بعينيه - امورا كثيرة ارى

الحديث عنها بالتفصيل في لقاءات قادمة ان شاء الله

جمال عبدالسميع

## في بيتنا لغم !

## قنبلة ١٠ قروش فوق عربة روبايكيا .. ودانات مدفع في الطريق العام !



ويأخذها المواطنون ويستعملونها كقنبر .. وتحتج المواطنون خطر هذه القنبرة لانه من ان يحرقوا القنبر مع اي جسم ضار او قطعة حديدية خردة ويضعونها فيها عليها ويلاع وزارة الداخلية او اي قسم شرطة لتب خبراء المفرقات لمعرفة طبيعة هذا الجسم الضار .. وكنت وزارة الداخلية قد حظرت الجملعة على كسبة ١٩٦٧ وحرب أكتوبر ١٩٧٣ من استخدام اي جسم ملقى في الطريق مهما كانت درجة انقذته كقنبر الانبوس او جهاز راديو او غيره ..

والان تتم المحاولة للقضاء على الانقسام والمفرقات السجوية بالصعراء الغربية ومنطقة العليلين التي تلت موجودة منذ عام ١٩٤٣ وتشكلت فرق الانغام ولكنها لان لم تستطع القضاء على كل ما هو موجود بالصعراء لتسليم الصلحة اما عن دور القوات المسلحة فانها لا تتنق ولا تتنق وراء الناس ولا تستطيع ان تمنع طفا من الجو قطعة من الحديد او تمنع مواطنا من بيع للحديد لانه بعض المواطنين يجمعون هذه الخردة ويبيعونها لتجار الاجسام الحديدية ومماثلت هذه الاجسام الضارة موجودة بالصعراء وتنتشر في رعاة الانغام تنتج لاستخدامهم بها واحيانا تاكلها للاعز فتنتشر فيها

يقول اللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة : انتباه هذه الاجسام الضارة في القاهرة او في محافظات الوجه البحري وفي مناطق لم تكن مباحث جديده سهل جدا .. لان هذا يأتي بواسطة المواطنين الذين يجمعون الحديد من الجبال والمناطق التي كانت بها الحروب ثم يبيعونها لتجار الحديد ومنها لاستعمال المواطنين الذين يشتريونها من التجار .. ويستخدمون هذه الدانات السيئة .. وتتنتشر في الشوارع .. وهذه الدانات لا تتاجر الا بالطريق او التسيخ او الاتنين معا ..

وقد يحدث ان يحتفظ احد الجنود او الضباط بدانة مدفع من ايام الحرب كذكرى مثلا .. ثم يتركها في البيت ويشتد عليها ايدي الاطفال ويحدث ما لا يحسد عليه !!

## المناجم والمحاجر

ويقول اللواء محمد طنطاوي عن هذه الاجسام الضارة التي تنتشر بالمحاجر والمناجم ان عمل المناجم والمحاجر يستخدمونها في تفجير المناجم وبعد انفجارها يمكن ان تبقى منها اجزاء لم تتفجر ويقتلوا بالحديد المواطنين وفي حالة اصطدامها بشيء ما قد تتفجر !

وهذه الاجسام توجد على اشكال حديدية مختلفة وتبقى كخردة اما على الجبال او في مناطق المناجم والمحاجر

وانا اشعر بالخوف لانني اتاجر في الحديد القديم وغدني مئات من الاجسام الحديدية غريبة الشكل اصعبا ويبدأ عن ايدي الصبيان الذين يجمعون هذه الاجسام دانته لم انها قطع حديدية عالية ولا يستطيع ان اذكر انني احيانا ابيع لعمام من هذا الحديد .. لانها كثيرة .. لقد سمعت عن حوادث الانفجارات بعد طرق او تسخين اجسام حديدية واشعر بتأنيب الضمير .. ولا ادري ماذا افعل في هذا الكم الكبير من الاجسام الحديدية الموجودة في المخزن عدي !!

ويضيف لنا على استندال استقبال خبراء المفرقات ليجدوا طبيعة هذه الاجسام وانا اسكن في ١٢ حارة يوسف سعد التابعة من شارع بين السيارج باب الشعرية وسوف اكون سعيدا عندما يأتي خبراء المفرقات حتى اتسكن من معرفة حقيقة تجارتي !

## المناجم والمحاجر

ويقول اللواء محمد طنطاوي عن هذه الاجسام الضارة التي تنتشر بالمحاجر والمناجم ان عمل المناجم والمحاجر يستخدمونها في تفجير المناجم وبعد انفجارها يمكن ان تبقى منها اجزاء لم تتفجر ويقتلوا بالحديد المواطنين وفي حالة اصطدامها بشيء ما قد تتفجر !

وهذه الاجسام توجد على اشكال حديدية مختلفة وتبقى كخردة اما على الجبال او في مناطق المناجم والمحاجر

مصرعه واصيب ابنه الكبير عبدالرحمن ٢٤ عاما .. بشوومات في وجهه وتوقفت الشرائع عند هذا الحد لانه لم يكن في البيت سوى الاثنين فقط في وقت الانفجار ..

## في بيتنا لغم !!

يقول عزوز ابراهيم ابو عمر ٣٩ عاما .. موظف بشركة القاهرة للمنسوجات القطنية .. ويسكن في حي الزيتون ..

## قنبلة يد الهون

اشترى الطفل هشام سليم النادى ١٢ عاما .. جسما حديديا بطول ١٩ سنتيمترا من بائع روبايكيا متجول بشارع الترة البولاقية بشبرا مدفع الطفل البالغ عشرة قروش وحمل الجسم الى المنزل واعجب والده الطفل بهذا الجسم الحديدي الذي يصلح بينا اعجب به يد الهون الذي ضاع بينما اعجب به والده لانه يصلح لبق السامور في البيت .. ومرت تسعة ايام وهذه الاسرة تستخدم دانة مدفع في ذق الكهون .. والمسامير بين ان تفرى ان يد الهون تستخدم قنبلة موقرة .. وذات مساء وفي الساعة العاشرة مساء واتشاء استخدام الاب دانة المدفع في ذق السامور فتجرت الدانة ولقى الاب



اللواء عصام نجم

وعلى الفور انتقل الرائد عماد نصار مع خبراء المفرقات لتفحص مكان الانفجار الذي وقع عليها !!

## قنبلة يد الهون

اشترى الطفل هشام سليم النادى ١٢ عاما .. جسما حديديا بطول ١٩ سنتيمترا من بائع روبايكيا متجول بشارع الترة البولاقية بشبرا مدفع الطفل البالغ عشرة قروش وحمل الجسم الى المنزل واعجب والده الطفل بهذا الجسم الحديدي الذي يصلح بينا اعجب به يد الهون الذي ضاع بينما اعجب به والده لانه يصلح لبق السامور في البيت .. ومرت تسعة ايام وهذه الاسرة تستخدم دانة مدفع في ذق الكهون .. والمسامير بين ان تفرى ان يد الهون تستخدم قنبلة موقرة .. وذات مساء وفي الساعة العاشرة مساء واتشاء استخدام الاب دانة المدفع في ذق السامور فتجرت الدانة ولقى الاب

## تجار وكالة البلح يطلبون

من خبراء المفرقات فحص بضاعتهم

انفجار الاجسام الصلبة في مصر ليس ظاهرة تنكر كل يوم ولكن نحن نضع تحت يديك هذه الاحصائية التي تقول ان ١٧ انفجارا قد وقع خلال ثلاثة شهور فقط وقد لقي ٥٢ مواطنا مصرعهم نتيجة انفجار هذه الاجسام واصيب ٣٧ شخصا بجروح وتشوهات ووصل عدد من بترت سيقانهم الى ستة اشخاص وطفل ..

## قنبلة ١٠ قروش فوق عربة روبايكيا .. ودانات مدفع في الطريق العام !

كتب - زكريا خضر  
وغادة الحيسوي :

وقعت معظم هذه الانفجارات في قلب القاهرة ومحافظات الوجه البحري ومعنى ذلك ان هذه القنابر انفجرت في اماكن لم تكن ميدانا لحرب في يوم من الايام ..

## دانة مدفع

بدات انفجارات الاجسام الصلبة يوم ٨/٧/٨٨ الساعة الواحدة بعد الظهر .. ودرجة الحرارة في ذروتها بينما يلعب الطفلان عمر عيسى حسين ٨ سنوات ومحمود صلاح رمضان ٧ سنوات في القنبرة بشارع امين الدين بحي روض الفرج حيث انفجر جسم حديدي كان يلعبان ويقتلهما بالحجارة وفجأة سمع سكان الشارع انفجارا مدويا ونسحب دخان سوداء ملات سماء حتى روض الفرج والطفان وسط هذا الانفجار بلا حراك يتزلزل ..

## وانتقل الى مكان الانفجار مدير

امن القاهرة وخبراء المفرقات حيث تبين ان الجسم الذي انفجر هو .. دانة مدفع .. ولقى احد الطلحين مصرعه وبترت ساق الاخر !!

وفي يوم ١٣/٦/٨٨ ابليت المواطنة فادارة ابراهيم محمد بان طفلها احمد محمد ٩ سنوات .. عثر على جسم اسطوانى وقامت بتسليمه الى قسم روض الفرج حيث تبين انه ايضا .. دانة مدفع !!

وبعد ثلاثة ايام فقط من هذا البلاغ ابلى المواطن ناصر عيد سعد ٦٥ عاما يعثره على جسم صلب اثناء توجهه الى صلاة الفجر

## سؤال !

الوزارة الجديدة اهلها مشوار شاق فالمشاكل كثيرة والناس تعب من كثرة التصريحات والوعود والانتظار حتى فقدت الثقة في كل مسؤول حولها من سياسات ..

نريد وزارة جديدة بالفعل اهم سلامتها الصديق والصراحة والواقعية لا الخيال والوزارة في

حاجة الى المشاركة الجماهيرية وهذه المشاركة ان تتحقق الا بعودة الثقة في الحكومة لذلك

يجب ان تضع الحكومة في اعتبارها ان الانسان هو اساس البناء وافضل هذه الحقيقة يعني

سلوك كل شيء ابتداء من السلوك العلم للمواطنين وانتهاء بالمصنع الخسرة وخاصة ان

بناء الانسان المصري الان اصعب كثيرا من بناء مجمع جديد للحديد والصلب او سد عال آخر ..

حكومات سابقة نسبت الانسان المصري ووضعت انفسها في كل صغيرة وكبيرة واعتبرت نفسها

مسئولة عن كل شيء وليس لاحد من الشعب حق التدخل او ابداء

الراء لفشل سياساتها واصيب الشعب بالتواكل واللامبالاة ..

فهل يمكن تبث الحكومة عن الشعب قبل اي بناء ؟

هشام طنطاوي

# إنجازات

## الشركة القومية للأسمنت

في عهد

### الرئيس محمد حسني مبارك

جميع العاملين بالشركة القومية للأسمنت يتقدمون بكل الرفاء والعرفان والتقدير بتأييد وتمننت

السيد الرئيس

### محمد حسني مبارك

على تجديد فترة رئاسة الثانية لاجل الدولة

ان يجعل من مصر في عهده وثبة الى الامام نحو البناء والتعمير من اجل مصر ..

كما يغفر العاملين بالشركة القومية للأسمنت ويعتزون بقيادة المهندس

حسب الله الكفراوي وزير البترول

لقد حققت الشركة القومية للأسمنت الكثير من الإنجازات والتقدم المشهود له في عهد الرئيس محمد حسني مبارك وكان من أهم هذه الإنجازات :

- ★ تطور إنتاج الشركة من ٥٥٠ ألف طن سنوياً إلى ٢.٥٠٠ مليون طن سنوياً ويحياها بالزيادة إلى ٣.٥٠٠ مليون طن سنوياً .. وهذه الزيادة ملحوظة والتقدم الكبير يعزى على ما كانت تنتجه مصر قبل ولادة الرئيس ..
- ★ تدرجت أرباح الشركة من ٧ مليون جنيه سنوياً ..
- ★ زيارة عدد العمال من ١٥٠٠ عام إلى ٣٢٠٠ عام ..
- ★ ارتفاع متوسط أجر العامل إلى ٣٠٠ جنيه سنوياً ..
- ★ ارتفعت مبيعات الشركة إلى ١٢٠ مليون جنيه سنوياً ..

صانعا لتنتج وتوفر أجود مواد البناء الأخرى :

الاسمنت ، الجبس ، المصيص ، الطوب الاسمنتي

بلوكات الليكا مختلفة الأحجام :

٥٠ × ٢٥ × ٢٠

٥٠ × ٢٠ × ٢٠

٥٠ × ١٢ × ٢٠

وزارة التعمير والمجمعات الجديدة والإسكان والمرافق

الشركة القومية للأسمنت

الإدارة العامة للمبيعات : المصانع بالعينين - جنوب حلوان - ت : ٤٥٥ - ٧٩٠ - ٥٢٦ / ٧٩٠ - ٥٢٦ - ٧٩٠

كتب الشركة بالقاهرة : ٥ (٢) ش ٢٦ يوليو / الدور ١١ - ٩١٤٧٨٨







الصفحة الأخيرة

مدير التعليم يتفاعل بالمتكثب الشعبي

محمود البناوي مدير إدارة بيا التعليمية بمحافظة بني سويف أصدر على اصحاب مكتبته الشعبي الخاص بموقعه السابق كسدير للتعليم الابتدائي الى مركز بيا والذي يبعد ٢٠ كيلو مترا عن مدينة بني سويف قال المدير انه يتفاعل بهذا المكتب الذي يبلغ عمره اكثر من ثلاثين عاما.

فوجيء مدير التعليم الابتدائي الجديد بعدم وجود مكتب له فالباح مدير العام بواقعة اختفاء المكتب.

المناسبة « بالايدي » في المجلس المحلي

وقعت مشادة تطورت بسرعة الى تشاك بالايدي بين رئيس لجنة التكوين بالمجلس المحلي بقر الجرايدة والمسؤولين بمكتب التكوين بالقرية.

اتهم عبد الرزاق جاد الله رئيس لجنة التكوين بالمجلس المحلي المسؤولين بمكتب التكوين بالتستر على الاتحافات في منافذ توزيع السلع التموينية بالقرية وعدم حصول المواطنين على حصصهم من السلع التموينية منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

احتج المسؤولون بالمكتب على اتهام رئيس اللجنة وقعت مشادة بين الطرفين سرعان ما تحولت الى اشتياك بالايدي بينهما.

تعب

لم تعجبنى ايديا .. ولم تعجبني ايديا غيري .. تلك الايدي التي أخذت يوم ادى السيد الرئيس اليمن الدستورية .. أمام مجلس الشعب ..

وأستعد جدا للحدث التي نجت عن هذه الايدي التي ضاعفت من الام والنس ومن عذابهم طوال ذلك اليوم المشهود ..

لذلك اريد ان اعرف بشدة وبالصبر من هو هذا المسؤول العبقري .. الذي اشر بان يذهب السيد الرئيس الى مجلس الشعب في مكتب كبير من المباني والمقرات وتحتلها جميع القاعات التي أصبحت تفتح .. باكر من اتي عن مليون من البشر .. وبأكثر من ٢٥٠ ألف سيارة .. فضلا عن آلاف أخرى من الاوتوبيسات والتراتويلات وجميع وسائل النقل والمواصلات ..

وطبعا يا سادة اذا كان الرئيس سيتر في مكتب غير شوارع القاهرة .. فلماذا ان تقوم أجهزة الأمن بواجبها خير قيام .. فاعطوا جميع الشوارع والميادين القريبة من مكتب الرئيس .. وحتى الشوارع البعيدة .. أخرى من الاوتوبيسات والتراتويلات .. وجميع وسائل النقل والمواصلات ..

حدث هذا في رحلة الذهاب الى المجلس .. اما ما حدث في رحلة العودة كان أشد وأسى .. فقد كان الرئيس في أنفاسه ليل الساعة الثالثة ثم توجه لزيارة متحف المجلس واستغرق هذا حوال الساعة .. وعندما خرج المكتب من المجلس كان قد تم ايقاف حركة المرور واغلاق الشوارع والميادين تماما كما حدث في رحلة الصباح .. بارق .. هو ان الساعة في الساعة الرابعة تكون في حالة ( النور .. ) في اليوم العادية .. اما في هذا اليوم وبفضل هذه الاجراءات أصبحت القاهرة وكأنها في يوم الحشر العظمي .. حيث قام رجل الأمن بفتح المرور من الساعة الثالثة بعد الظهر .. وظل الناس محشورين في الاوتوبيسات ومكتسين في السيارات لمدة ثلاث ساعات .. وطبعا بينهم المريض الذي كان يسرع للمستشفى أو لعيادة الطبيب .. وبينهم السيدات اللاتي كن على وشك الوضع والولادة .. وأيضا الذين عكسوا على سكر ولتهم موعد الطلقات .. الخ .. الخ ..

لذلك اريد بشدة ان اعرف المسؤول الذي اشر بهذه المشورة .. خصوصا ان السيد الرئيس شخصيا عندما سألوه مدة هذه السنوات عن سبب عدم اتخاذهم هذه التدابير كغير للرئيس .. قال : ان العصر في وسط المدينة المزدحمة وأنه لو اتخذوا مقرر للرئيس سيكون هذا سببا لتعطيل حركة المرور .. ولذلك ما يفضل ان يكون مقر في مصر الجديدة .. وأيضا بفضل سبلته استخدام .. أليكوتير .. في تنقله لنفس السبب ..

هل ملامر هذا المسؤول هذه الاجراءات .. السبب .. بأنها كانت فرصة لظهور مدى حب الناس للسيد الرئيس وتواضعهم له .. فأن السيد الرئيس ليس في حاجة الى هذا خصوصا ان سبلته في حصيل من عدة أيام فقط .. ما علينا ..

والحرف للغة في هذا الموضوع .. ان الذي حدث في شوارع القاهرة في هذا اليوم .. حدث مثله تماما داخل اروقة مجلس الشعب في نفس الوقت .. فقد كان من ضمن الاجراءات - ايها - انه لو انتهت الرئيس من لقاء بيته يذهب سيته الى مكتب مجلس الشعب بسرعة الى رئيس المجلس .. وحتى لا يتأخر الاضواء في مكتب الرئيس لا يتأخر زيارته للمتحف قام مسئول آخر - باختر آخر - وهو عبارة عن زعيم من جنود الأمن المركزي يقومون بعمل .. كدوب .. يتبع السادة الاعضاء من الوصول للمتحف .. وفلا اصطفهم عدد كبير من الاعضاء .. وعندما كان متوجعا لزيارة المرور داخل المجلس .. أوقفوا حركة المرور داخل المجلس .. وكان من الممكن تلافي هذه المضاعفات ان يقوم الرئيس بزيارة المتحف فور وصوله للمجلس خصوصا ان جميع الاعضاء كانوا ينتظرون في القاعة منذ الساعة الخامسة ..

وأخيرا اريد ان اعرف ايضا اسم المسؤول العبقري الذي اخترع حيلة - كدوب - المتحف لكي نضمه هو ايضا في .. المتحف .. ملحوظات :

عبد اعين حركة المحافظين الأخيرة .. حدثت أزمة في - القل - في محافظة البحيرة ..

لقد اطلقوا اسماء الرؤساء السابقين على محطات طرق الأنفاق ونسوا كتابة اسم الرئيسين السابقين .. محمد نجيب .. وصوف أبو ططب ..

محمد عبد الشافي

دي قاعة الإجازات الوهمية الى نشرناها في الصحف القومية

الانجازه الخفير شاح رجل الانجاش

المن يا باشا - الحبال راحنا الأمانه وقالت ان اننا بايا واننا ماما .. واننا الى مالي الكرسي

عشان مايقولوا ان الغرضه للشباب انجازه راح سعادتك لسن المراهقه



الانجازه الخفير شاح رجل الانجاش

المرأة هي المرأة حتى على الشاشة



سلمية شرابي

غلاف الهلالي

الدكتور علي لطفي في مقاعد الأعضاء!

لاrole - جلس الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى في جلسة مشتركة مع مجلس الشعب .. في مقاعد النواب داخل قاعة مجلس الشعب ولم يجلس على المنصة الى جوار الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ..

حدث ذلك في الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس يوم الاثنين الماضي وادى فيها الرئيس حسنى مبارك اليمين الدستورية مبدئا فترة رئاسته الثانية لمر.

كان جدال دستوري قد اثير مؤخرا حول وضع أعضاء مجلس الشورى في حضور جلسة اداء اليمين .. المعروف ان الدستور ينص على ان يؤدي رئيس الجمهورية اليمين الدستورية في بداية ولايته أمام مجلس الشعب فقط.

ساعات السكك الحديدية معطلة جميعها

جميع ساعات محطة السكك الحديدية بالقاهرة معطلة .. الساعة الوحيدة التي تعمل هي ساعة البرج المطل على ميدان رمسيس.

ادارة المحطة بها قسم خاص لاصلاح وصيانة وضبط الساعات.

حمام سباحة بميدان رمسيس

فسقية رمسيس تحولت مؤخرا الى حمام سباحة يتسابق الاطفال للسباحة بجوفى الفسقية بعد ظهر كل يوم جمعة.

كانت المحافظة قد اكتشفت ٢٢ بركة مياه قذرة في مناطق مختلفة من محافظة القاهرة.

رئيس حي المناخ يترافع

بورسعيد - اهل زكي رئيس حي المناخ ببورسعيد تراجع عن قراره الذي أصدره بقتل ٤ مهندسين بالحي حامت حولهم الشبهات ..

سحب رئيس الحي قراره واصدر قرارا اخر بإعادة المهندسين الاربعة الى مواقع منتدبة بالحي !!

مدير بلقامين الصحي يحال للنيلية!

اصدر الدكتور عبدالحسن الحكيم مدير التامين الصحي بغرب الدلتا قرارا بإحالة مدير احدى العيادات الخارجية للتأمين الصحي الى النيلية الادارية في دمهور.

كان مدير العيادة يقوم بالتلاعب في الروشحات الخاصة بمرضى التأمين الصحي لحصيل الخاص !

كشفت التحقيقات ايضا ان مدير العيادة استولى على بعض الأجهزة والأدوات الخاصة بالعيادة الخارجية.

مذبة التلفزيون سامية شرابي تقدم برنامج سينما الاطفال صباح كل يوم جمعة بدلا من غلاف الهلالي التي تلازم الفراش بسبب مرضها.

انتعزت سامية شرابي الفرصة يوم الجمعة الماضي وقالت للاطفال في بداية البرنامج انها لاتسي عندما كانت صغيرة تسلم وجهها بسرعة لتتحق متابعة برنامج غلاف الهلالي سينما الاطفال.

ولهم الاطفال من هذه العبارة طبعان ان ابلاء اصغر بكثير من ابلة غلاف ..

انذار بطرد بيع

المصنوعات و ٣٢٥ محلا شركة الفنادق المصرية الملكية لفندق الكونتنتال بالقاهرة وجهت انذارا بالطرده الى شركة بيع المصنوعات المصرية و ٣٢٥ محلا يشغلون عقارات الشركة المجاورة للفندق.

اكدت الشركة انها بصدد تطوير الفندق مما يقتضى عدم جميع المحلات التي تحيط بالفندق وتطل على شارعى ٢٦ يوليو وعدل ويعدان الاويرا.

وانذار للمعمورة بسبب تاخر

الميزان لمدة ٥ سنوات محافظة الاسكندرية اندرت شركة المعمورة للاسكان والتعمير بسبب تاخرها في تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع ميدان الاسكندرية لمدة ٥ سنوات كاملة.

الشركة كانت قد حددت الانتهاء من المرحلة الاولى من الميزان في عام ١٩٨٢ ثم عدلت واعلنت انها ستنتهي منها في اول عام ١٩٨٥ الا انها حتى الان لم تنفذ المرحلة الاولى.

١/٢ مليون جنيه للفندق المهجور

جامعة المنصورة خسرت ١/٢ مليون جنيه بدون اى داع. اقامت الجامعة فندقا فخما بتكلفة ١/٢ مليون جنيه لاستضافة الاساتذة الزائرين.

اصبح الفندق شاغرا منذ انشائه قبل عامين وحتى الان.

السبب ان الاساتذة الزائرين يفضلون العودة الى منتهن في نفس اليوم.

كانت المحافظة قد اكتشفت ٢٢ بركة مياه قذرة في مناطق مختلفة من محافظة القاهرة.

يجول دولاب ملابس به الى جمعية استهلاكية

حول موظف بالمدينة الجامعية بالازهر دولاب ملابس الخاص الى جمعية استهلاكية.

اكتشف رئيس الجامعة خلال باعته المدينة الجامعية ان احد موظفى المدينة قد اخفى في دولاب ملابس ١٩٠ كيلو سكر ٢٤٠ قطعة صابون و ٥٠ شيكارة دقيق.

و ٥ كيلو فول.

احال رئيس الجامعة الموظف الى التحقيق.

تبرع اجبارى للاتحاق بالمدنية الجامعية

المدنية الجامعية بالقاهرة فرضت على الطلاب تبرعا اجباريا قيمته ٦ جنيهات.

باعث المدينة للطلاب استمارة الالتحاق بها بسعر ٦ جنيهات منها ٦ جنيهات تبرعا اجباريا وجنيه واحد ثمن استمارة الالتحاق.

كانت استمارات الالتحاق بالمدنية توزع مجلدا على الطلاب خلال العام الدراسي الماضي.

١٢

«الهمزار» فى سرقة «الأنار»!



وحيد غازي

الذين سرقوا القطع الاثرية النادرة من المتحف المصري ليسوا من عصابات المافيا ولا من عصابات ال كليونى انهم مجرد ثلاثة عاطلين تافهين يكوا بمجرد ان قبضت عليهم الشرطة !! ورغم هياقتهم فقد استطاعوا بل استطاع اُحدهم - فقط - كما قال في اعترافه ان يخفى داخل مخازن المتحف حتى تتم اغلاقه في الزاوية مستاء ثم بدأ يتجول في قاعات المتحف المغلق ويفتح خزائنه ويختار منها ما يعجبه من الآثار ويبقى في المتحف حتى صباح اليوم التالي حتى يفتح المتحف ابوابه فيندس بين الزوار ويخرج بمسروقاته يمتلئ السهولة !!

واعترف المتهم بيانه كره هذه العملية ثلاث ليل متتالية حتى تمكن من سرقة ما يزيد عن آثار !! وانه كان يدخل المتحف بحقيبة هادجاء فارغة ويخرج منه حقيبة ممتلئة بالآثار التي سرقها وانه كان يتعرض لتفتيش الحقيبة الفارغة عند دخوله بينما لا يتعرض لاي تفتيش عند خروجه بحقيبة ممتلئة !!

ولما أعلن المتحف عن السرقة وبدأت الشرطة تبحث لاستمر هذا العاقل الهلالي في لعبته حتى حوّل المتحف المصري كله الى بيته في مسكن الاميرة !!

ولو ظهر هذا الاسلوب الساذج لسرقه الثريا في فيلم كوميدى لفتنا ان المخرج يستغف بعقول المشاهدين !!

وكانت مفاجأة ان يشر رجال الشرطة ١١ قطعة فقط لا غير !! أى ٤٢ قطعة اثرية نادرة مسروقة من المتحف المصري بينما المتحف ابلغ عن سرقة ١١ قطعة فقط لا غير !! أى ٣٢ قطعة اختفت من المتحف دون ان يشعر احد وكان يمكن ان تظل مختفية الى الابد !! اما المفاجأة الكبرى جفا فهي ان الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار عقد مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء الماضي عقب ضيعة الآثار المسروقة وأعلن في المؤتمر بطل فخر واعتزاز ان تظل حراسة وتأمين المتحف المصري - وغيره من متحفنا - محكم للغاية ولا يقل احكاما عن اى نظام للحراسة في العالم بما في ذلك متحف اللوفر في باريس والمتحف البريطاني في لندن !!

هذا الكلام يستحق ان يقوله ابو لعمه في البريناج الزراعي القديم وساعة لقيه !!

وق نهاية المؤتمر الصحفي قال رئيس هيئة الآثار كلاما يناقش كل ما قاله !! قال انه شكل لجنة لجبره ولا تعليق عليه سوى انه «الهمزار» في سرقة الآثار !!

مقاطعة وزير الثقافة!

ازعجني ما اعته المتفقين يوم الخميس الماضي على صفحات جريدة - الورد - .. قاتل الجريدة ان عدا كبيرا من اعضاء المجلس الاعلى للثقافة اعلنوا احتجاجهم على شخص وزير الثقافة الجديد - فاروق حسنى - وقلوا انهم سيمتنعون عن حضور أى اجتماع تحت رئاسته لأن

١٣

مستواه الثقافى لا يسمح له بقيادة الحركة الثقافية في مصر .. ولا اريد ان ادافع عن الوزير الجديد فانا لا اعرفه ولم اتق به ولا تربطه به أية علاقة ولذلك فمن الصعب بل ومن العسير الحكم عليه

نظام او نهجنا وانما الذي ازعجني هو طرح المثقفين بالحكم عليه قبل ان يأخذ قرصه بل قبل ان يتدخل وزارته كما انهم لم يسرفوا بين الثقافة والسياسة وهم يعلمون جيدا ان « الوزير » منصب سياسي وليس منصبا ثقافيا حتى وان كان شاعله وزير ثقافة !!

ولقد ثبت فشل الكثيرين من اساتذة الجامعات في تولي الوزارات التي يجب تخصصها في ترابستها بل فشل اساتذة كبار في وزارة الثقافة عندما عينوا وزراء لها - لا اهتم ليسوا سياسيين - بينما نجح آخرون ربما لم يخطوا للجامعة .. لا ليس هذا بل اعمية وخسرة الثقافة ولكن هذا هو الواقع ..

ولا ينكر احد ان انشاء التلفزيون المصري وللنهضة المسرحية ارتباطا باسم - محمد عبد القادر حاتم - وزير الثقافة والاعلام السابق ولم يكن حاتم وقتها يحمل جبهة الدكتوراه بل ولم يكن قد دخل الجامعة أصلا !! ولم يكن له اى اسم في مجال الثقافة أو الاعلام قبل ان يتولى الوزارة ..

ويذكرني موقف المثقفين اليوم بموقف الشيخين عندما تول محمد عبد القادر رمضان خروخ كلية الحقوق ووزارة الثقافة ومهامه بحجة انه ليس « مثقفا » وخروج عبد الحميد رمضان من الوزارة بعد ان ترك بصماته على ترسيم الآثار واكتشاف المقابر الاثرية وشرع الصوت والضوء و .. لا اذكر كيف استطاع المثقفون في مصر ان يكتشفوا ان المصري القاتل لوزير الثقافة الجديد لا يسمح له بقيادة الحركة الثقافية في مصر ؟ ما فائدة الاختيار الذي عقده له ونسقط فيه ؟ هل انخساره في جهار - كشف الثقافة - فلم يتحرك الجهاز ؟

ان الحركة الثقافية في مصر لا يقودها - كما تعلمون - وزير وانما يقودها جموع المثقفين في مختلف مجالات الثقافة والفكر والوزير الناجح سياسيا هو الذي يتيح لجموع المثقفين الفرصة كاملة للاطلاق والاسكتات اللازمة لنشر افكارهم .. ملاحظة وزير ثقافت اعلى ثقافتة يغلق المسرح ويضع الجملوك على ورق الكتب والصحف ويمنع رفاة جهة يصنعون اى عمل فني ؟! ان هذا هو ملحدت مؤخرا في ظل بعض الحكام المثقفين من اساتذة الجامعات الذين تناولوا وزارة الثقافة وترعوا مملسا فخلوها بل اكل نشاطا وتأنيرا في الحركة الثقافية في مصر !!

طبعاً .. كان المفروض ان يدرج اسمي ضمن قائمة ضحايا الزلزال الشيعي الذين وصل عددهم الى ما يقرب من عشرة الاف شخص .. إلا ان القدر شاء ان اسقط وسط الحظ .. وفي يد سعادة الكتيفين الذي لم يقد تصفه مع القاهرة ..

لا لسألتني كيف .. فهذا ما حدث .. والسبيل ان جريدة المساء صدرت في نفس اليوم الذي وقع فيه الزلزال وعلى ثلاث صفحات منها وصف كامل لما جرى تناول ابق المعلومات عن المدينة التي تصولت في لحظات الى اطلال خربت ..

وكان الله قد استجاب الى دناي وأنا في القرية .. لتحيق خبطة صعبة لم يسفرني فيها احد بطبيعة الحال ..

سمير رجب

الزلزال صديقي!

كانت الساعة تقرب من الرابعة مسجلاً .. وقد تصود الارق ان يلازمي طوال الفترة التي اكون فيها بعيدا عن مصر .. أخذت اتصفح بعض الصحف والمجلات .. عسى ان يتسلل النوم الى جفني .. ولو لمدة ساعة واحدة ..

في هذه الاثناء طلق بي خاطر .. حيث تلمت ان اجد نفسي أمام احدث جسام تصنع لخدمة صعبة لا يعقلها احد سوى !! لم يبدأ ارق يصير على سقف غرفة الفندق التي تلت منها ليلة كيرة .. كنت قد اطلت كل انوارها ..

المسألة بيني وبين القاهرة بعيدة .. ولا توجد خطوط تليفونية مباشرة !! وان كنت الناس لهم نفس الملاجئ تقريبا .. العاصمة - نيومكسيكو - مزينة بفتن .. يخيم عليها كثير من الصمت والليل والصمت كله ..

اتصلت بمساحة التليفون بالخط .. لطلب في رقم جريدة المساء .. بالقاهرة عن طريق التليفون .. فوجدت ان من المحال انتم المكلمة قبل ساعة !! سلمت امرى الى الله وبدأت في قراءة بعض ايات القرآن الكريم .. لكن ما ان مرت دقائق معدودة حتى ابطلت عملة التليفون بان القاهرة على الخط ..

سالت عن احوال العمل .. والمعلومات التي يحطها عدد اليوم من الصحفية .. وجدت ان الدنيا كلها أصبحت شيئا آخر .. السماء ترتعد .. والبرق يبدد الكلام بصوتية واسورة .. والمنزل المواجهة للفندق تنهار واحدا بعد الآخر ..

كل هذا وانما في حلة ذهول باقة .. فحلت القرفة على الحركة .. وعلى الكلام .. وعلى اى شيء .. ثم أخذت احصل في المجهول ..

لكن .. الزلزال .. الذي هاجم نيومكسيكو .. بعنف وجبروت و ١٩٨٥ .. استمر في قوته المجدونة .. التي اشد في الداهية ان سقوط مبنى الفندق الذي اقيم فيه والذي يتكون من ٢٧ طابقا ..

طبعاً .. كان المفروض ان يدرج اسمي ضمن قائمة ضحايا الزلزال الشيعي الذين وصل عددهم الى ما يقرب من عشرة الاف شخص .. إلا ان القدر شاء ان اسقط وسط الحظ .. وفي يد سعادة الكتيفين الذي لم يقد تصفه مع القاهرة ..

لا لسألتني كيف .. فهذا ما حدث .. والسبيل ان جريدة المساء صدرت في نفس اليوم الذي وقع فيه الزلزال وعلى ثلاث صفحات منها وصف كامل لما جرى تناول ابق المعلومات عن المدينة التي تصولت في لحظات الى اطلال خربت ..

وكان الله قد استجاب الى دناي وأنا في القرية .. لتحيق خبطة صعبة لم يسفرني فيها احد بطبيعة الحال ..

سمير رجب